

بحار الأنوار

[402] تبارك وتعالى يقول: " إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين " (1).
ختم: عنه عليه السلام مرسلًا مثله (2). 101 - ين: ابن محبوب، عن الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس، ومن اجتنب ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس، ومن قنع بما أقسم الله عليه فهو من أغنى الناس. 102 - ين: علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي شيبه الزهري، عن أحدهما عليهما السلام أنه قال: ويل لمن لا يدين الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال: ومن قال لا إله إلا الله فلا يلج ملكوت السماء حتى يتم قوله بعمل صالح، ولا دين لمن دان الله بغير إمام عادل، ولا دين لمن دان الله بطاعة طالم، قال: وكل قوم ألهاهم التكاثر حتى زاروا المقابر، قال: ومن أحسن ولم يسئ خير ممن أحسن وأساء، ومن أحسن وأساء خير ممن أساء ولم يحسن، وقال: والوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة. 103 - ين: النضر، عن عبد الله بن سنان، عن رجل من بني هاشم قال: سمعته يقول: أربع من كن فيه كمل إسلامه، ولو كان ما بين قرنه وقدمه خطايا لم ينتقصه ذلك: الصدق، والحياء، وحسن الخلق، والشكر. 104 - محم: عن مهزم الاسدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحمة أذنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يواصل لنا مبغضا، ولا يخاصم لنا وليا، ولا يجالس لنا عائبا قال: قلت: فكيف أصنع بهؤلاء المتشيعه؟ قال: فيهم التمحيص، وفيهم التمييز، وفيهم التبديل، تأتي عليهم سنون تفنيهم، وطاعون يقتلهم واختلاف يبدهم، شيعتنا من لا يهرهرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولا يسأل وإن مات جوعا قلت: فأين أطلب هؤلاء؟ قال: اطلبهم في أطراف الأرض أولئك الخفيض عيشهم، المنتقلة ديارهم، الذين إذا شهدوا لم يعرفوا، وإذا غابوا لم _____ (1) هود: 114، والمصدر مخطوط. (2)

الاختصاص ص 231.